

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

اللغة هي إحدى الحاجات الأساسية للإنسان.<sup>١</sup> وهي الصوت الذي يستخدمه كل إنسان للتعبير عن أغراضه. بشكل غير مباشر، اللغة هي وسيط لنقل الأفكار والمشاعر، سواء كانت صوتية أو مكتوبة.<sup>٢</sup> من ناحية أخرى، تتكون اللغة من رموز قابلة للتغيير لتناسب مع احتياجات كل فرد.<sup>٣</sup> بل إن كل لغة لها خصائصها المميزة التي تميزها عن اللغات الأخرى.<sup>٤</sup> ومن بين اللغات التي استمر وجودها حتى يومنا هذا، اللغة العربية.

<sup>1</sup> Agus Yasin dan Hidia Tarauni, "Pendidikan Bahasa Arab Usia Dini Berbasis CEFR," *Jurnal Pendidikan Dan Konseling (JPDK)* 5, no. 2 (25 Maret 2023): 1683–88, <https://doi.org/10.31004/jpdk.v5i2.13156>.

<sup>2</sup> Nirwan et al., *Bahasa Dan Budaya* (Bali: CV. Intelektual Manifes Media, 2023), p.76.

<sup>3</sup> Siti Nur Azizah, Silvia Dian Suari, and Silvina Noviyanti, "Hakikat Dan Perkembangan Bahasa Pada Usia Anak-Anak," *Innovative: Journal of Social Science Research* 3, no. 6 (December 8, 2023): p. 463-473., <https://doi.org/10.31004/innovative.v3i6.7053>.

<sup>4</sup> Panca Dewi Purwati, *Buku Ajar Kajian Bahasa Indonesia Jenjang Sekolah Dasar* (Semarang: Cahya Ghani Recovery, 2023), p.23.

كما هو معروف، فإن اللغة العربية لديها تاريخ وتطور خاص بها. منطقة الشرق الأوسط هي المكان الذي ولدت ونمّت فيه اللغة العربية.<sup>٥</sup> اللغة العربية هي واحدة من اللغات السامية، وتحديداً اللغة العربية القديمة في شبه الجزيرة العربية. ولم يقتصر الأمر على ذلك، بل تطورت اللغة العربية أكثر عندما استخدمت في القرآن الكريم وفي لغة دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم.<sup>٦</sup> ولذلك، أصبحت اللغة العربية الآن لغة تواصل لمئات الملايين من الناس.

اللغة العربية ليست لغة الأمم العربية فقط، بل هي لغة المسلمين، ومنهم الشعب الإندونيسي. هذا البلد الذي يشكل المسلمون أغلبية سكانه.<sup>٧</sup> ولذلك، فإن تعلم اللغة العربية يعتبر أساساً لفهم منهج حياة المسلمين مثل القرآن، والحديث، والفقه، والتفسير، وكل المراجع الإسلامية التي باللغة العربية.

وفي هذا السياق، بذل المسلمون في إندونيسيا جهوداً متنوعة لفهم اللغة العربية. هذا لا يقتصر فقط على دراسة العلوم اللغوية العربية. واليوم، تقوم العديد

<sup>5</sup> Daud Lintang al Yamin, "Bahasa Arab Sebagai Identitas Budaya Islam Dan Pemersatu Keberagaman Suku," *Ta'limi | Journal of Arabic Education and Arabic Studies* 2, no. 1 (May 24, 2023): p. 60., <https://doi.org/10.53038/tlmi.v2i1.60>.

<sup>6</sup> Zainal Muttaqin, *Fiqh lugah dan pengembangan mufradat* (Publica Indonesia Utama, 2023), p. 1.

<sup>7</sup> Dimas Bayu, "Sebanyak 86,9% Penduduk Indonesia Beragama Islam," Data Indonesia: Data Indonesia for Better Decision. Valid, Accurate, Relevant, diakses 18 November 2024, <https://dataindonesia.id/varia/detail/sebanyak-869-penduduk-indonesia-beragama-islam>.

من المؤسسات التعليمية في إندونيسيا، مثل المعاهد والمدارس العامة، بتدريس علوم اللغة العربية<sup>٨</sup> مثل علم النحو، علم الصرف، علم البلاغة، والعديد من العلوم اللغوية العربية الأخرى. وتهدف جميع هذه العلوم إلى استيعاب المهارات اللغوية وهي: الاستماع، والكلام، القراءة، والكتابة.

مهارة القراءة هي إحدى من المهارات المهمة جداً. فبدون القراءة، ستكون حياة الإنسان جامدة وغير متطورة.<sup>٩</sup> والقراءة هي النظر إلى محتوى النص وفهمه. كل شخص لديه طريقة مختلفة في القراءة، فبعض الناس يقرؤون بصوت عالٍ وبعضهم بصوت خافت.<sup>١٠</sup> تشمل القراءة مهارتين في آن واحد، وهما التعرف على الرموز المكتوبة وفهم فهم معناها.<sup>١١</sup> لذلك، فإن مهارة القراءة تعد أمراً أساسياً في دراسة أي علم.

فهم القراءة اللغة العربية بالطبع لا ينفصل عن الذكاء الإنساني. أساساً، يتمتع الإنسان بتسعه أنواع من الذكاء. والذكاء اللغوي هو القدرة على استخدام اللغة، سواء

<sup>٨</sup> Agus Yasin, Achmad Farouq Abdullah, dan Audria Nevezka Sarasti Syafrodin, "Pengaruh Game Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Sarana Pembelajaran Jarak Jauh," *EduInovasi: Journal of Basic Educational Studies* 3, no. 1 (2 Maret 2023): p.164, <https://doi.org/10.47467/edui.v3i1.3473>.

<sup>٩</sup> Hidayatul Khoiriyah, "Metode Qirā'ah Dalam Pembelajaran Keterampilan Reseptif Berbahasa Arab Untuk Pendidikan Tingkat Menengah," *LISANUNA: Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya* 10, no. 1 (27 Agustus 2020): p.40, <https://doi.org/10.22373/ls.v10i1.7804>.

<sup>١٠</sup> Hilda Melani Purba dkk., "Aspek-Aspek Membaca Dan Pengembangan Dalam Keterampilan Membaca Di Kelas Tinggi," *Inspirasi Dunia: Jurnal Riset Pendidikan Dan Bahasa* 2, no. 3 (15 Juni 2023): p.40, <https://doi.org/10.58192/insdun.v2i3.1025>.

<sup>١١</sup> Azizah, Suari, dan Noviyanti, "Hakikat Dan Perkembangan Bahasa Pada Usia Anak-Anak," p.40.

شفهياً أو مكتوباً، للتعبير عن الأفكار. وفقاً لأرمسترونج، فإن الذكاء اللغوي هو القدرة على استخدام الكلمات بفعالية. الأشخاص الذين يتمتعون بهذا النوع من الذكاء يكونون أكثر حساسية للأصوات والبنية والمعنى ووظيفة الكلمات واللغة. ومع ذلك، فإن مستوى الذكاء اللغوي مختلف من شخص لآخر.<sup>۱۲</sup>

بالإضافة إلى ذلك، تعد القواعد عنصراً مهماً جدًا في مساعدة الطالبات على اكتساب مهارة القراءة. والقواعد هي مجموعة من القوانين التي تستخدم لفهم الجمل، مما تتطلب وقتاً طويلاً للدراسة والفهم والاستيعاب.<sup>۱۳</sup> بشكل عام، فإن الهدف من دراسة القواعد هو تمكين الطالبات من الفهم والتعبير بشكل صحيح سواء في الحديث أو الكتابة.<sup>۱۴</sup> وهكذا، تُعتبر القواعد أداة يمكن أن تساعد الطالبات على اكتساب

<sup>۱۲</sup> Ahmad Romadhan and Chory Churotul Aeni, "Hubungan Kecerdasan Linguistik Dengan Penguasaan Kosa Kata Bahasa Arab Siswa Mts Al Amar Legok Tangerang," *Ta'limi | Journal of Arabic Education and Arabic Studies* 2, no. 1 (May 24, 2023): p. 41., <https://doi.org/10.53038/tlmi.v2i1.64>.

<sup>۱۳</sup> Syaiful Mustofa, *Strategi pembelajaran bahasa arab inovatif* (UIN-Maliki Press, 2011), p. 92.

<sup>۱۴</sup> Jauharotun Nafisah, Chairani Astina, and Rifqi Aulia Rahman, "Semantic Mapping Strategy dan Progres Pemahaman Qawa'id Bahasa Arab di Pondok Pesantren Mamba'ul Falah Kudus," *Al-Jawhar: Journal of Arabic Language* 1, no. 1 (June 30, 2023): p.3., <https://doi.org/10.69493/ajoal.v1i1.11>.

مهارة القراءة. وتأتي أهمية القواعد من أهمية اللغة ذاتها. فنحن لا يمكن أن نقرأ قراءة سليمة خالية من الأخطاء إلا بمعفة أساسية للغة.<sup>١٥</sup>

معهد دار السلام كونتور هو واحد من المؤسسات التعليمية في إندونيسيا المعروفة بأنها تعطي اهتماماً كبيراً لتعليم اللغة العربية. يقوم كونتور بعدة جهود لكي يمتلك الطالبات الذكاء اللغوي ويتقنوا قواعد اللغة العربية، سواء في المجال الأكاديمي أو غير الأكاديمي. في المجال الأكاديمي، تدرس الطالبات دروس اللغة، المطالعة، النحو، الصرف، أمثلة الجمل، تمارينات، القراءة الرشيدة، وغيرها. أما في المجال غير الأكاديمي، فيشمل إعطاء المفردات، الخطب، المحادثة، وغيرها. بالإضافة إلى ذلك، يفرض كونتور بيئة لغوية عربية كنوع من الانضباط الذي يساعد الطالبات كثيراً في استخدام اللغة.<sup>١٦</sup>

على الرغم من الجهد المبذولة، لا يزال هناك العديد من الطالبات الفصل الرابع في كلية المعلمات الإسلامية يواجهن صعوبات في القراءة، وخاصة في فهم معنى

<sup>15</sup> Yondri Ahmadi, "تطوير اختبارات الفكر في تعليم مهارة القراءة لدى تلميذ المدرسة العالية," *Lisaanuna Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 1 (March 1, 2021): p.721, <https://doi.org/10.15548/lisaanuna.v4i1.3254>.

<sup>16</sup> "Tujuan Pendidikan Dan Pengajaran," *Pondok Modern Darussalam Gontor* (blog), diakses 18 Juli 2024, <https://gontor.ac.id/tujuan-pendidikan-dan-pengajaran/>.

النصوص العربية.<sup>١٧</sup> بعد أربع سنوات من الدراسة، لم تتقن معظم الطالبات هذه المهارة بشكل كامل، وهو ما يظهر من نتائج التعلم في إحدى المواد الدراسية وهي المطالعة، حيث توجد تفاوتات كبيرة في الدرجات بين الفصول. فقد حفظت بعض الفصول درجات عالية، بينما حصلت فصول أخرى على درجات منخفضة جدًا.<sup>١٨</sup> تهدف مادة المطالعة في كونتور إلى أن يتمكّن الطالبات من القراءة بشكل صحيح وسليم، وفهم النصوص بفهمٍ جيد وسريع وشامل دون مواجهة صعوبة.<sup>١٩</sup> وهذا يتوافق مع نظريات مهارة القراءة. لذلك، فإن الباحثة مهتمة بمناقشة موضوع "تأثير الذكاء اللغوي واستيعاب قواعد اللغة العربية لمهارة القراءة لطالبات الفصل الرابع بمهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول".

## ب. مشكلات البحث

مؤسسة على ما عرضته الباحثة في خلفية البحث، حددت الباحثة المسألة في هذا البحث كما يالى:

١. هل يوجد تأثير الذكاء اللغوي لمهارة القراءة لطالبات الفصل الرابع بمهد دار

السلام كونتور للبنات الحرم الأول؟

<sup>١٧</sup> Wali Kelas 4, Observasi di Pondok Modern Darussalam Gontor Putri Kampus 1, June 15, 2024.

<sup>١٨</sup> "Rekapan Nilai Kelas 4 Tahun 2020-2024" (KMI, n.d.).

<sup>١٩</sup> "Silabus Pondok Modern Darussalam Gontor Putri Kampus 1," t.t.

٢. هل يوجد تأثير استيعاب قواعد اللغة العربية لمهارة القراءة لطالبات الفصل

الرابع بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول؟

٣. هل يوجد تأثير الذكاء اللغوي واستيعاب قواعد اللغة العربية لمهارة القراءة

لطالبات الفصل الرابع بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول؟

### ج. أهداف البحث

وفقاً لتحديد المسؤولة السابقة يهدف هذا البحث الكشف عن الأمور التالية:

١. الكشف عن تأثير الذكاء اللغوي لمهارة القراءة لطالبات الفصل الرابع بمعهد

دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول.

٢. الكشف عن تأثير استيعاب قواعد اللغة العربية لمهارة القراءة لطالبات

الفصل الرابع بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول.

٣. الكشف عن تأثير الذكاء اللغوي واستيعاب قواعد اللغة العربية لمهارة

القراءة لطالبات الفصل الرابع بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم

الأول.

### د. أهمية البحث

وبعد بذل الجهد في كتابة هذا البحث تمنى الباحثة أن يأتي البحث بالمنفعة

الكبيرة خاصة لنفس الباحثة وعامة للمهتمين بهذا العلم. وأهمية البحث مايلي:

## ١. الأهمية النظرية

أ) ليكون هذا البحث إسهاماً غالياً في المجال العلمي، خاصة في مهارة القراءة لطالبات في المعهد.

ب) ليكون هذا البحث معطيات فكرية لمن أراد معرفة طرق ترقية مهارة القراءة.

ج) ليكون هذا البحث معطيات لزيادة النظرية في عملية مهارة القراءة.

## ٢. الأهمية التطبيقية

أ) ليكون هذا البحث مرجعاً لمعرفة عملية في مهارة القراءة في المعهد خاصة، لتنفيذ النتيجة في ترقية اللغة العربية في ذلك المعهد وتهميدها للمعاهد الأخرى.

ب) ليكون مصدراً في معايير عملية في مهارة القراءة بعد حلها في معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول.

ج) ليكون معطيات الحلول عن صعوبة في مهارة القراءة.

## ٥. البحوث السابقة

يتضمن هذا الفصل عن عداد من الدراسات السابقة المتعلمة بموضوع هذا

البحث. فوجدت الباحثة البحوث السابقة البحث مع الموضوع. ومن خلال إطلاع

الباحثة على عدد من الدراسات ذات العلاقة المباشرة، حيث عدد من الدراسات تشبه

دراسته:

١. رسالة الماجستير التي قامت بها تيرمايانتي نوفيتا سونيا في عام ٢٠٢١ في جامعة

ولاية ميدان تحت عنوان "تأثير استراتيجيات التعليم والذكاء اللغوي على نتائج

فهم قراءة النصوص الإنجليزية لطلاب المدرسة الثانوية في مدينة ميدان"،

استخدمت المنهج الكمي مع النوع التجريبي. يتشابه هذا البحث مع البحث

السابق في وجود متغير مشترك وهو الذكاء اللغوي ومهارة القراءة، إلا أنه

يختلف في التركيز، حيث يركز هذا البحث على تأثير استراتيجيات تعليم اللغة

الإنجليزية. استنتج من تحليل البيانات أن استخدام استراتيجية التعليم

*Directed Collaborative Strategic Reading (CSR)*" أفضل من استراتيجية"

"Reading Thinking Activity (DRTA)" في تحسين نتائج تعلم اللغة الإنجليزية

لدى الطالبات. كما أظهرت النتائج أن الطالبات اللواتي يمتلكن الذكاء

اللغوي عالي حقن نتائج أعلى في تعلم اللغة الإنجليزية مقارنة بالطالبات

اللواتي يمتلكن الذكاء اللغوي منخفض.<sup>٢٠</sup>

---

<sup>٢٠</sup> Tiarmayanti Novita Sonia, *Pengaruh Strategi Pembelajaran Dan Kecerdasan Linguistik Terhadap Hasil Pemahaman Membaca Teks Bahasa Inggris Siswa SMA Di Medan*, Thesis Pascasarjana, (Medan, Universitas Negeri Medan, 2021).

٢. رسالة الماجستير التي قامت بها فيني فيترياني عام ٢٠٢٢ في جامعة سونان كاليجا الحكومية تحت عنوان "دور نشاط المحاضرة في تنمية الذكاء اللغوي والثقة النفس في مدرسة الإسلام الحديثة "الرسالة" بونوروجو"، استخدمت المنهج النوعي وأسلوب دراسة الحالة. يتشابه هذا البحث مع البحث السابق في وجود متغير مشترك وهو الذكاء اللغوي، إلا أنه يختلف في التركيز، حيث ركز هذا البحث على تأثير نشاط المحاضرة في تعزيز ثقة الطالبات بالنفس، بينما ركز البحث السابق على تحليل الذكاء اللغوي فقط. وقد أظهرت نتائج البحث أن نشاط المحاضرة يلعب دوراً مهماً في تعزيز الذكاء اللغوي والثقة النفس لدى طلاب مدرسة الإسلام الحديثة "الرسالة" بونوروجو، وأثبتت فعاليته في تحسين مهارة الكلام وزيادة الثقة النفس لدى الطالبات في السياق الأكاديمي والاجتماعي.<sup>٢١</sup>

٣. رسالة الماجستير التي قامت بها نور هداية في عام ٢٠٢١ في المعهد العالي للدراسات الإسلامية الحكومية (IAIN) باري-باري تحت عنوان "قواعد العربية في كتاب فتح المعين (تحليل نحوي) ودوره في تعليم اللغة العربية"،

---

<sup>21</sup> Finy Fitriani, *Peran Kegiatan Muhadarah Dalam Melatih Kecerdasan Linguistik Dan Self Confidence di SD Islam Pondok Modern Ar-Risalah Ponorogo*, Thesis Pascasarjana, (Yogyakarta, Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga, 2022).

استخدمت دراسة مكتبية بمنهج لغوي وتاريخي. يتشابه هذا البحث مع البحث السابق في وجود متغير مشترك وهو النحو العربي، إلا أنه مختلف في التركيز، حيث يركز هذا البحث على تحليل كتاب "فتح المعين". وأظهرت النتائج أن كتاب "فتح المعين" يلعب دوراً مهماً في تعليم اللغة العربية، خاصة في تحسين فهم النحو والصرف، وزيادة الحصيلة اللغوية، ومساعدة المتعلمين على القراءة، والتحدث، والاستماع، والكتابة بشكل صحيح.<sup>٢٢</sup>

٤. رسالة الماجister التي قامت بها ريزا إندراوان في عام ٢٠٢١ في جامعة جاكرتا الحكومية تحت عنوان "تحسين مهارة القراءة اللغة العربية باستخدام تقنية Look And Say" ، اعتمدت على منهج البحث الإجرائي. يتشابه هذا البحث مع البحث السابق في وجود متغير مشترك وهو مهارة قراءة اللغة العربية، إلا أنه مختلف في التركيز، حيث يركز هذا البحث على تقنية "Look And Say". وأظهرت النتائج أن تقنية "Look And Say" أثبتت فعاليتها في تحسين مهارة القراءة لدى طلاب الفصل الرابع في مدرسة "سجري أمانة" الإسلامية التكاملية.<sup>٢٣</sup>

<sup>22</sup> Nurhidayah, *Gramatika Bahasa Arab Dalam Kitab Fath Al-Ma'un (Suatu Analisis Sintaksis) Dan Kontribusinya Terhadap Pembelajaran Bahasa Arab*, Thesis Parcasarjana, (Pare-Pare, Institut Agama Islam Negeri, 2021).

<sup>23</sup> Reza Indrawan, "Peningkatan Keterampilan Membaca Bahasa Arab melalui Teknik *Look and Say*" Thesis Pascasarjana, (Jakarta, Universitas Negeri Jakarta, 2021).

٥. رسالة البحث التي قام بها أحمد شوله الدين ومعلم ويجايا في عام ٢٠٢١ في مجلة

"Arabiyatuna" التابعة للمعهد العالي الإسلامي الحكومي Curup تحت عنوان

"تطبيق طريقة أمثلتي في تحسين مهارة القراءة"، نشرت في مجلة علمية Sinta

2. استخدم الباحثان منهجاً وصفياً بالأسلوب النوعي. يشترك هذا البحث مع

البحث السابق في أحد المتغيرات، وهو مهارة القراءة وقواعد اللغة العربية، إلا

أنه يختلف في تركيزه على الذكاء اللغوي. أظهرت نتائج البحث أن تطبيق طريقة

"أمثلتي" يساعد بشكل كبير الأشخاص الذين يرغبون في تعلم اللغة العربية،

و خاصة في مهارة القراءة، حيث أن طريقة "أمثلتي" تعد منهجاً يتتكامل مع

مناهج التعليم، وتحتوي على قواعد مرتبة وموजزة لكنها شاملة. ومع جميع

المزايا الموجودة، إلا أن هناك بعض العقبات في تطبيق طريقة "أمثلتي" لتحسين

مهارة القراءة في منطقة K بمدرسة نور الحادي. التحدي الأول من جهة

المعلمين؛ حيث يوجد بعض الأساتذة الذين يفتقرن إلى الإبداع في إدارة بيئة

تعليمية أكثر جاذبية، مما يؤدي إلى تفاوت الحماس لدى بعض الطالبات في

التعلم. والتحدي الثاني من جهة الطالبات، ويتمثل في قلة تمكّنهم من

<sup>٢٤</sup> المفردات والقواعد النحوية والصرفية للغة العربية.

## و. فروض البحث

١. وجود تأثير الذكاء اللغوي لمهارة القراءة لطالبات الفصل الرابع بمعهد دار

السلام كونتور للبنات الحرم الأول.

٢. وجود تأثير استيعاب قواعد اللغة العربية لمهارة القراءة لطالبات الفصل

الرابع بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول.

٣. وجود تأثير الذكاء اللغوي واستيعاب قواعد اللغة العربية لمهارة القراءة

لطالبات الفصل الرابع بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول.

## ز. هيكل البحث

يشتمل هذا البحث على خمسة أبواب:

١. الباب الأول، تتكلم الباحثة عن المقدمة التي تتضمن على خلفية البحث

ومشكلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث والبحوث السابقة وفروض

البحث وهيكل البحث.

---

<sup>24</sup> Acp. Sholehuddin and Mualim Wijaya, "Implementasi Metode Amtsilati Dalam Meningkatkan Kemampuan Maharah Qiro'ah," *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 3, no. 1 (May 14, 2019): 47, <https://doi.org/10.29240/jba.v3i1.708>.

- ٢. الباب الثاني،** تتكلم الباحثة عن الإطار النظري. الإطار النظري يتضمن على:  
**الأول،** نظريات عن الذكاء اللغوي. **الثاني،** نظريات عن استيعاب قواعد اللغة العربية. **الثالث،** نظريات عن مهارة القراءة.
- ٣. الباب الثالث،** منهجية البحث ويتضمن على منهج البحث، مجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها، متغيرات البحث، أدوات البحث، أسلوب جمع البيانات، مصادر البحث، أسلوب تحليل البيانات.
- ٤. الباب الرابع،** عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها. عرض البيانات العامة والبيانات الخاصة.
- ٥. الباب الخامس،** وهو الخاتمة الذي يتكون من النتائج البحث والمقررات، وقائمة المراجع والمصادر.